

نتائج واعدة للقاح جديد ضد الملاريا



باريس - (أ ف ب)

أكد باحثون، الخميس، أن جرعة معززة من لقاح جديد لمكافحة الملاريا، تضمن الإبقاء على مستوى حماية عالٍ من المرض، ما يزيد الآمال بإمكان إنتاج كميات كبيرة من هذا اللقاح المتدني الكلفة في غضون بضع سنوات. وقال الفريق البحثي الدولي الخميس في مجلة «لانسيت إنفيكتوس ديسيزز» إن هذا اللقاح الذي طوره علماء في جامعة أكسفورد، يمكن أن يمثل نقطة تحول في مكافحة المرض.

وتسببت الملاريا، وهي مرض طفيلي ينتقل عن طريق البعوض، في مقتل 627 ألف شخص - معظمهم من الأطفال الأفارقة - في عام 2020 وحده.

وفي العام الماضي، أصبح لقاح آخر، أنتجته شركة الأدوية البريطانية العملاقة «جي أس كي»، أول لقاح للملاريا موصى به للاستخدام على نطاق واسع من منظمة الصحة العالمية. ومنذ ذلك الحين تم تقديمه لأكثر من مليون طفل في إفريقيا.

لكن الأبحاث أظهرت أن فعالية لقاح «جي اس كي» تبلغ حوالي 60% وتنخفض بشكل كبير بمرور الوقت، حتى مع جرعة معززة.

فعال بنسبة 77% في الوقاية من الملاريا، وفق دراسة نُشرت العام الماضي. R21/Matrix-M وتبين أن لقاح أكسفورد وهذه المرة الأولى التي يتجاوز فيها اللقاح هدف الفعالية الذي حددته منظمة الصحة العالمية والبالغ 75%. أكثر كفاءة

ولإجراء الدراسة، تلقى 450 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و17 شهراً في بوركينا فاسو - حيث تمثل الملاريا حوالي 22% من إجمالي الوفيات - ثلاث جرعات في عام 2019.

المساعدة، وهو مكون لقاح Matrix-M وقُسم الأطفال إلى ثلاث مجموعات: تلقت اثنتان منها جرعات مختلفة من مادة مسجل ببراءة اختراع بواسطة شركة «نوفافاكس» ويُستخدم أيضاً في لقاح كوفيد التابع لشركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية هذه؛ فيما تلقت المجموعة الضابطة الثالثة لقاحاً ضد داء الكلب.

وقبل موسم الأمطار 2020 (عندما تزداد حالات الملاريا)، عاد 409 أطفال للحصول على جرعة معززة.

وبالنسبة للمجموعة التي تلقت أقوى جرعة من المادة المساعدة، زادت فعالية اللقاح إلى 80%، وفق نتائج تجربة المرحلة الثانية التي نُشرت الخميس. ومع الجرعة الأخف، كانت الفعالية 70%.

والأهم من ذلك، بعد شهر واحد من تلقي جرعة معززة، عادت الأجسام المضادة للملاريا إلى مستوى مشابه لتلك التي رُصدت فيه بعد تلقي الجرعات الأولى قبل عام، وفق الدراسة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024